

درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية لبعض المهارات الحياتية من وجهة نظرهم.

of the Faculty of Education, Sheba Region University, from their Point of View

د.محمد أحمد علي قيقب^(١)

(١) أستاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية والآداب والعلوم - جامعة إقليم سبأ.

ملخص الدراسة:

معامل كرونباخ ألفا : حيث بلغ للاستبانة الكلية
ومجالاتها الفرعية (٠.٨٦ ، ٠.٧٨ ، ٠.٨٩ ، ٠.٩٣ ،
٠.٨٤ ، ٠.٨٥).

تكونت عينتها من (٨٤) طالبا وطالبة من
طلبة المستوى الرابع في الأقسام العلمية
والإنسانية البالغ عددهم (١١١) طالبا وطالبة،
وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج : من أهمها:

- أن درجة ممارسة الطلبة عينة الدراسة
للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم
كانت معظمها بدرجة (قليلة).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية ،
جامعة إقليم سبأ ، درجة الممارسة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة
ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية -
جامعة إقليم سبأ اليمنية لبعض المهارات
الحياتية من وجهة نظرهم، وتم استخدام
المنهج الوصفي منهجا لها، ولتحقيق أهدافها،
أعد الباحث استبانة تكونت من خمسة مجالات
هي: (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق،
مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط،
مهارات التفكير واتخاذ القرار، مهارات التواصل
وتكنولوجيا المعلومات، المهارات الوقائية
والبيئية)، واشتملت على (٥٥) مهارة فرعية
توزعت على هذه المحاور ، وتم التأكد من
صدقها بتوزيعها على مجموعة من المتخصصين
، وأما ثباتها فقد تم التأكد منه باستخدام

Abstract :

The study aimed at identifying the degree to which the students of Level IV, Faculty of Education, Sheba Region University, Yemen, practice some life skills from their point of view. The researcher used the descriptive method in the study; and to achieve the objectives of the study, he prepared a questionnaire composed of 55 skills distributed into five main domains: the skills of collaborative team work, the skills of self-management and dealing with pressure, the skills of thinking and decision-making, the skills of communication and information technology, and the preventive and environmental skills. The

researcher distributed the questionnaire to a group of experts to verify its validity. He also used Cronbach's alpha coefficient to measure its reliability. The values of Cronbach's alpha coefficient of the reliability for the questionnaire as whole as well as its five domains were (0.86, 0.78, 0.89, 0.93, 0.84 and 0.85).

The questionnaire was administered to a sample of (84) male and female students of level four from sciences and human studies departments. The study reached various results. The most important result was that the degree to which the students, the sample of the study, practice life skills from their point of view was generally limited

مقدمة:

يعد تعليم المهارات الحياتية وتعلمها من الأهداف الأساسية للتربية المعاصرة ، كما أن إكساب هذه المهارات للمتعلمين أصبح من أهم أدوار المعلم في القرن الواحد والعشرين، ونظرا لتلك الأهمية التي تحظى بها هذه المهارات ، فإن العديد من المنظمات الدولية والإقليمية والمهتمين في المجال التربوي قد أولوا اهتماما متزايدا للمهارات الحياتية وأكدوا على ضرورة تعليمها وتعلمها وإكسابها للمتعلمين، والتأكيد على أهمية دمجها في المناهج التعليمية وفي مختلف مراحل التعليم (اليونسكو، 1996، الألكسو، 2004 ، والمنظمة الدولية للشباب - IYF - (2014) ، وواجهي ، و 2010 ، بشارة ، 2009) ، ويؤكد كل من الهيم ، والعجمي (2012) بأن الإهتمام بالمهارات الحياتية في التعليم قد بدأ منذ ستينيات القرن الماضي، إلا أنه لم يأخذ الطابع العالمي إلا بعد أن تبنت هذه المنظمات - المذكورة - هذا الاتجاه ، وبدأت الاهتمام بتبني تعليمها وتعلمها على المستوى العالمي والإقليمي، ودعت إلى ضرورة تضمينها في المناهج ، وفي مختلف مراحل التعليم، كما أن الاهتمام بالمهارات الحياتية أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي ، حيث تزايد الاهتمام العالمي بالتوجه نحو التعليم الذي يهدف إلى تنمية تلك المهارات لدى المتعلمين ، وإدماجها في المناهج الدراسية، كون هذا التوجه سيسهم في إعداد المتعلمين إعدادا شاملا للحياة ، وبما يجعلهم قادرين على التكيف مع التغيرات المتسارعة التي تميز هذا العصر في مختلف المجالات، وتؤكد مريم السيد (2007) أن الحاجة لتعليم المهارات وتعلمها وإكسابها للمتعلمين قد أخذ يتزايد في هذا العصر - الموسوم بعصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع - وفي مختلف المجالات.

ويرى الباحث أن هذه الصفة التي يتسم بها هذا العصر تفرض على المعلمين وخبراء التربية ضرورة الاستجابة لهذه التغيرات وموكلتها والتكيف معها؛ من خلال السعي إلى تضمين المناهج الدراسية - وفي مختلف المراحل - للمهارات الحياتية المناسبة للمتعلمين في كل مرحلة دراسية وفي كل صف ، وبما يتناسب مع خصائص المعلمين المستهدفين.

ويتفق معظم التربويين وخبراء المناهج والمنظمات الدولية المهتمة بالمهارات الحياتية أن المناهج التقليدية لا تقتصر إلى الكثير من هذه المهارات اللازمة للمتعلمين في هذا العصر، حيث تشير المنظمة الدولية للشباب IYF (2013) إلى أن أنظمة التعليم التقليدية لا تلبى إكساب المتعلمين للمهارات التقنية والشخصية المطلوبة في القطاعات النامية في الاقتصاد الحديث، وهذا يؤدي - كما ترى المنظمة - إلى ضعف التوافق بين مجال المهارات التي يحتاجها المتعلمون لنجاحهم في سوق العمل وبين المهارات الفعلية لديهم، كما أن الضعف في هذا التوافق بين هذين المجالين للمهارات في تزايد مستمر بسبب العولمة وتحول اقتصاد العديد من الدول إلى الاعتماد على القطاعات الخدمائية ، وترى المنظمة أن التغلب على هذه المشكلة يتم من خلال تقديم برامج مهارات حياتية لأولئك المتعلمين بهدف تقريب الفجوة بين المهارات المطلوبة للعمل ومهاراتهم الفعلية؛ كما أشار (Teo, 2008) إلى أن المناهج

الدراسية القائمة على مدخل المهارات الحياتية تهتم بالتقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة؛ ومحتوى المقررات التعليمية من جهة أخرى ، وذلك من خلال تنظيم الخبرات وتكاملها في تلك المناهج وصياغة تدريباتها وأنشطتها بما يجعلها قادرة على تنمية ما يحتاجه المتعلمون من مهارات حياتية بحيث تصبح عملية التعليم والتعلم وظيفية مرتبطة بحياتهم ، وتهيء لهم فرصا متعددة لتطبيق ما يتعلموه في حياتهم اليومية والعملية ، وذكر كل من (الحايك ، ٢٠٠٦ ، وتغريد عمران ، وآخرون ٢٠٠٦ ، والمفتي ، ٢٠٠٦) أن المناهج التقليدية لا تتضمن الكثير من المهارات الحياتية المعاصرة اللازمة للمتعلمين من مثل مهارات التعلم الذاتي والمستمر ، ومهارات التفكير ، وحل المشكلات واتخاذ القرار ... الخ .

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها المهارات الحياتية ، فقد تناولها الباحثون والمهتمون في مجالاتها المختلفة ، حيث أجرى الجديدي دراسة هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة ، وكانت أهم نتائجها هي أن مناهج المرحلة الثانوية تقتصر إلى وجود أنشطة علمية وعملية تهتم بتعلم المهارات الحياتية وتعليمها للطلبة ، كما أن تعلم هذه المهارات أصبح مطلبا عالميا تنادي به المنظمات الدولية والإقليمية ، كما أن فوكس ، (Fox, 2003) قام بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تقويم المهارات الحياتية لدى الطلبة الخريجين الذين طبق عليهم برنامج (4H) لتعليم المهارات الحياتية ، وكان من أهم نتائجها هي: وجود أثر للبرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن ما يحتاجه الفرد من مهارات للتعامل مع متطلبات الحياة في هذا العصر تختلف عن تلك التي كان يستخدمها في الماضي ، وهي - حتما - لن تكون نفس المهارات التي سوف يحتاجها لمتطلبات حياته المستقبلية؛ نظرا لما يتسم به هذا العصر من الانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع في مختلف مجالات الحياة ، ومما لا شك فيه أن هذا الأمر سيؤثر على المؤسسات التعليمية ، ويلقي عليها أعباءً وتبعاتٍ وجهودا كبيرة ، لمواجهة هذه التغيرات والتطورات المتسارعة ، وتحمل مسؤولياتها في مضاعفة الجهود التي تجعلها قادرة على مواكبة هذه التطورات والتكيف معها؛ بل وقيادتها؛ من خلال السعي الحثيث في تطوير مناهجها التعليمية ، وتضمينها للمهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلمون للتعايش مع متطلبات الحياة في السنوات والعقود القادمة من القرن الحادي والعشرين ، ويتمكنون من خلالها من المشاركة الفاعلة مع العالم من حولهم ، وتساعدهم في مواجهة التحديات الناجمة عن هذه التغيرات والتطورات المتسارعة ، واستنادا لما سبق ، يتضح أهمية امتلاك الطلبة لبعض المهارات الحياتية اللازمة ؛ وهذه الأهمية قد عززت من الشعور لدى الباحث بأهمية التعرف على ما يمتلكه طلبة المستوى الرابع في كلية التربية بجامعة إقليم سبأ من مهارات حياتية ، ومدى ممارستهم الفعلية لهذه المهارات من وجهة نظرهم ، وقد اختارهم الباحث في دراسته؛ كونهم في نهاية المرحلة الدراسية

الجامعية، قد تعرضوا خلال دراستهم للعديد من المهارات الحياتية خلال السنوات الأربع التي درسوها، وفي مقررات متعددة، حيث تم صياغة المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية لبعض المهارات الحياتية من وجهة نظرهم؟

ويتضرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق) من وجهة نظرهم؟
 - ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال (مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط) من وجهة نظرهم؟
 - ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال (مهارات التفكير واتخاذ القرار) من وجهة نظرهم؟
 - ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال (مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات) من وجهة نظرهم؟
 - ما درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال (المهارات الوقائية والبيئية) من وجهة نظرهم؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير القسم العلمي (علمي، أدبي)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة
- أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتضمنة في الدراسة (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، مهارات التفكير واتخاذ القرار، مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، المهارات الوقائية والبيئية)، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم.

٢. الكشف عن دلالة الفروق عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والقسم العلمي (علمي، أدبي)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من جانبين هما : الأهمية النظرية:

- تعتبر الدراسة محاولة من الباحث للتعرف على مدى ممارسات طلبة المستوى الرابع في الكلية للمهارات الحياتية التي اشتملت عليها الدراسة.
- توفر دليلاً نظرياً لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة يمكنهم الاستفادة منه في تضمين هذه المهارات الحياتية في مقرراتهم الدراسية الجامعية من أجل إكسابها لطلبتهم من خلال هذه المقررات.

الأهمية التطبيقية :

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في تصميم برامج تدريبية في مجال المهارات الحياتية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة تساعدهم في إكساب لطلبتهم لهذه المهارات وتمييزها لديهم.
- تعد الدراسة مدخلاً لإجراء دراسات أخرى مستقبلية في مجال المهارات الحياتية لتطوير مناهج جامعية في هذا المجال سواء في الجامعة ، أو الجامعات اليمنية الأخرى .

حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة ممارسة الطلبة لخمس مهارات حياتية هي: (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، ومهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، ومهارات التفكير واتخاذ القرار، ومهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، والمهارات الوقائية والبيئية).
- حدود مكانية: كلية التربية - جامعة إقليم سبأ - محافظة مأرب.
- حدود زمنية : الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- حدود بشرية: طلبة المستوى الرابع - أقسام (الكيمياء ، والفيزياء ، والأحياء، والرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وعلوم القرآن).

فرضيات الدراسة: تحاول الدراسة اختبار الفرضين الآتيين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير القسم العلمي (علمي، أدبي)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة.

مصطلحات الدراسة: أورد الباحث تعريفات أكاديمية وإجرائية للمصطلحات الواردة في الدراسة كالآتي:

المهارات الحياتية:

عرف حجازي (٢٠٠٦، ٣٦٠) المهارات الحياتية أنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته، وتكسبه الإعتماد على النفس، وقبول الآراء الأخرى، وتحقيق الرضا النفسي له، وتساعد في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه؛ كمهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات واتخاذ القرار".

ويعرف الباحث المهارات الحياتية بأنها: المهارات اللازمة للكلية من أجل التعايش والتكيف مع التغيرات والتطورات العلمية والتقنية في القرن الواحد والعشرين، وتساعدهم في أداء مهامهم المهنية والحياتية بفاعلية وكفاءة.

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على الإستبانة ومجالاتها الفرعية، وتعتبر هذه الدرجة عن درجة الممارسة الفعلية للطالب للمهارات الحياتية التي اشتملت عليها في مجالاتها الفرعية الخمسة وهي: (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، ومهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، ومهارات التفكير واتخاذ القرار، ومهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، والمهارات الوقائية والبيئية).

طلبة المستوى الرابع: هم جميع الطلبة المستمرين في الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ / ٢٠١٩م في كلية التربية والآداب والعلوم بجامعة إقليم سبأ.

جامعة إقليم سبأ: هي جامعة يمنية حكومية أنشئت بموجب القرار الجمهوري رقم (١٤٥)، وتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠١٦م، وتقع في محافظة مأرب.

الإطار النظري

أورد الباحث في هذا الجزء عرضاً ملخصاً عن المهارة، ومستويات ومبادئ ومراحل تعليمها وتعلمها، وخصائصها، ومفهوم المهارات الحياتية، وأهميتها، وعلاقتها بالنظرية البنائية.

مفهوم المهارة: تعد المهارة أحد مكونات المجال المهاري، كما أن تعليم وتعلم المهارات لدى المتعلمين يعتبر من أهم الأهداف التربوية والتعليمية في مختلف المراحل الدراسية؛ منذ ما قبل المرحلة التمهيدية، مروراً بمراحل التعليم العام والجامعي، ومن ثم؛ التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تعليم المتعلمين للمهارات واستمرار تدريبهم عليها من

أجل التكيف مع التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. وقد تعددت تعريفات المهارة وتنوعت تبعاً لتعدد وتنوع المهارات التي يحتاجها الفرد في مراحل حياته المختلفة التي يمر بها، ومن أهم تلك التعريفات :

عرفتها قطامي (٢٠٠٠ ، ٢٨) بأنها: "القدرة على أداء عمل يتصل بتخطيط التدريس، أو تنفيذ أو تقويمه وأن هذا العمل ممكن التحليل إلى مجموعة من الأداءات المعرفية والحركية والاجتماعية، وقيم في ضوء معيار الاتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة".
وعرفها الخوالدة (٢٠٠٤ ، ٢١٥) بأنها: "القدرة الفعلية التي تمكن الفرد من أداء عمل ما بدرجة متقنة؛ بوقت قصير وجهد قليل".

وعرفتها الفتلاوي (٢٠٠٦ ، ٣٤٩) بأنها: "ضرب من الأداء يتعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً" أو حركياً" نتيجة التمرين والممارسة".

يتضح من هذه التعريفات أن المهارة - بصفة عامة - يمكن ملاحظتها وقياسها في أداء الفرد أو عند القيام بعمل ما في ضوء عدة شروط أو مواصفات يضعها الخبراء المتخصصون حتى يكون الأداء، أداءً مثالياً وعلى مستوى عالٍ من الكفاية المنشودة والتي يحدد لها مستوى للتمكن المطلوب لأداء هذا السلوك، ويحدد الخبراء المختصون في مجال تخصصهم هذا المستوى من التمكن وفقاً لنوع وطبيعة المهارة المطلوبة وخصائص المتعلمين في المرحلة المحددة.

ويرى (جباب الله ، ٢٠٠٧) أن مستوى تعلم واكتساب المتعلمين لأي مهارة من المهارات يختلف باختلاف مستوى تمكّنهم اقتراباً أو ابتعاداً عن نسبة التمكن المحددة، وفي ضوء ما وضع من شروط ومواصفات لتعلم هذه المهارة، إلا أنه لكي تتكون هذه المهارة لابد لها من أطر مرجعية تكون بمثابة المفاهيم والمعارف والاتجاهات التي تلزم الفرد وتوجهه في هذا السلوك الأدائي المطلوب وبزيادة التدريب والممارسة يرتفع مستوى التمكن من هذه المهارة.

مستويات تعليم وتعلم المهارة: يمر تعليم وتعلم المهارة - كما أشار إليها (الفتلاوي ، ٢٠٠٦)

بثلاثة مستويات؛ هي:

- تقديم المهارة المعينة من خلال خبرات مخططة تنمي الاستعداد لتعلمها .
- تنمية المهارة بانتظام .
- إعادة التعليم والصياغة والتوسع فيها حسب الضرورة .

مبادئ تعلم المهارات :

أصبحت المهارات الحياتية علماً - كغيرها من العلوم - له مبادئه وأسسها ومجالاته، ويتطور بقدر الاهتمام به والأخذ بأسباب تنميته لقوله تعالى: (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون) سورة

البقرة: (أية: ٢٤٢)، وقد أورد (ريان ، ١٩٩٩) عدداً من المبادئ اللازمة لتعليم وتعلم المهارة، ومن أهمها:

- أن يكون تدريسها وظيفياً ومتصلاً بالمادة الدراسية ، وليست كتمرين منفصل .
- أن يفهم المتعلم معنى المهارة والغرض منها ويتوفر له الحافز لتنميتها .
- أن يخضع المتعلم للإشراف بعناية أثناء محاولاته الأولى لتطبيق المهارة ، ليكون عادات صحيحة في تعلم المهارة واكتسابها منذ البداية .
- أن تتوفر فرص التكرار والممارسة على المهارة، وتكون مصحوبة بتقويم وتغذية راجعة مباشرة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب الخطأ في الأداء .
- أن يتم تقديم المهارة على مستويات متزايدة في التعقيد من سنة دراسية لأخرى وأن يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي يسبقه ويدعمه .
- أن يكون برنامج التعليم مرناً بدرجة كافية تسمح بتعلم المهارات حسب حاجة المتعلم ، مع إمكان تعليم مهارات مختلفة معا.

مفهوم المهارات الحياتية : يعد مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبياً في الأدب التربوي العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية، وقد ذكر الجديدي انه مصطلح مر بعدد من المراحل التاريخية المختلفة، فقد استعمل في مرحلة السبعينيات ليشير إلى التثقيف الوطني ويعني الشخص الذي يتقن القراءة والكتابة، ثم تطور مصطلح المهارات الحياتية ليشير إلى القدرة على استعمال المهارات الأساسية لتكوين القدرة على الحياة بصورة مستقلة ناجحة.

وعرفها أسكاوس وآخرون (2005) بأنها: "المدركات والقيم والأداء، الذي يستثمر في المواقف الحياتية بغض النظر عن تخصص وعمل الإنسان ونوعه الاجتماعي (ذكر أو أنثى).

أما جونز (Jones ، 1991) فقد عرف المهارات الحياتية بأنها: "مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته".

وعرفت مريم السيد (٢٠٠٧) المهارات الحياتية بأنها: "قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية (الشخصية والاجتماعية) وتشمل كلا من مهارات (إدارة الوقت - الاتصال الاجتماعي - حسن استخدام الموارد - التفاعل مع الآخرين - احترام العمل".

وعرفتها الحايك (٢٠١٥) بأنها: "مجموعة من السلوكيات والقدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية التي تمكن الطلبة من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التفاعل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، والمشاركة بفاعلية مع المحيط الاجتماعي؛ بما يلبي متطلبات العصر وحاجات سوق العمل".

وعرفتها هدى سعد الدين (٢٠٠٧) بأنها: "مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات، وتتضمن عدة أبعاد مثل: (مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمان، ومهارات اقتصادية، ومهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع، ومهارات تكنولوجيا الكهرباء والالكترونيات، ومهارات الاتصالات، ومهارات التكنولوجيا الحيوية والزراعية".

كما عرفتها منظمة الصحة العالمية (WHO:1997) بأنها: "القدرة على انتهاج سلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفاعلية من متطلبات وتحديات الحياة اليومية".

وعرفتها منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة (UNICEF:2012) بأنها: "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس في اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفاعلية، وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة".

وعرفتها المنظمة الدولية للشباب (٢٠١٤ : ٣) بأنها: "مجموعة شاملة من المهارات والقدرات الإدراكية وغير الإدراكية العامة، وسلوكيات الاتصال، والتوجهات الشخصية، والمعرفة التي ينيها الشباب ويحتفظون بها طوال حياتهم، وتساعدهم في تطوير أنفسهم ليصبحوا أطرافا فاعلة ومنتجة في مجتمعاتهم".

ويلاحظ في معظم هذه التعريفات أنها تشترك في عدة عناصر؛ من أهمها: الطبيعة النفسية الاجتماعية، والتواصلية، والعاطفية التي تتطوي عليها المهارات الحياتية، بالإضافة إلى دور هذه المهارات في تمكين الشباب من التغلب على التحديات، والعمل بإيجابية، والتطور للوصول إلى إمكاناتهم المطلقة .

أهمية المهارات الحياتية: تنبثق أهمية المهارات الحياتية في كونها من الموضوعات الحديثة التي - نسبيا - تركز الاتجاهات الحديثة على ضرورة تعليمها وإكسابها للمتعلمين، وإدماجها في المناهج الدراسية وفي مختلف المراحل، كما أن العديد من المنظمات الدولية (منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية) قد أولت هذا الموضوع اهتماما ورعاية مناسبين - على المستوى النظري والتطبيقي، وقد أورد كل من (عبد الفتاح، ٢٠٠٠، وعطية، ٢٠٠٩) عددا من النقاط التي تبرر أهمية موضوع المهارات الحياتية، ومن أهمها:

- تساعد على تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.
- تسعى إلى تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي للمتعلمين وتكسبهم الثقة بالنفس، وتنمية شخصياتهم كي يصبحوا قادرين على الإبداع والابتكار والتجديد.
- تنمي لدى المتعلمين مهارات التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين .

- تنمي لدى المتعلمين القدرة على مواجهة مشكلات الحياة، والتكيف معها، واقتراح الحلول المناسبة لها.
- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها لدى المتعلمين.
- تمكن المتعلمين من التكيف مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، وذلك لكون هذه المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته لأن امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد قادراً على التعامل مع ما يستجد من المواقف والمشكلات التي تواجهه في حياته.
- تؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم.
- تكسب المتعلمين خبرات مباشرة لها في العملية التربوية، وذلك لأنها تساعد في توضيح المفاهيم والمعلومات والحقائق والقوانين التي يتوصل اليها المتعلمون، وتقلل من التجريد لبعض المفاهيم العلمية، وتجعلها ذات معنى في أذهانهم لأنهم يمارسون مواقف تعليمية - تعلمية ترتبط بالواقع الذي يمثل جانبا من جوانب الحياة.
- تنمي لدى المتعلمين القدرة على التخطيط المدروس والسليم للمستقبل.

خصائص المهارات الحياتية :- ذكرت تغريد عمران، وآخرون (٢٠٠١) عددا من الخصائص

للمهارات الحياتية، من أهمها:

- تتنوع المهارات الحياتية وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
- تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه.
- تختلف وفقا للزمان والمكان.
- كما أوردت (عبد الكريم، ٢٠٠٩) خصائص أخرى للمهارات الحياتية، ومنها:
- تعتمد على طبيعة العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معيشة الحياة.

تصنيفات المهارات الحياتية: تعددت مجالات المهارات الحياتية وتنوعت لتشمل كل مجالات

الحياة، وتبعا لهذا التعدد والتنوع؛ فقد تعددت وتنوعت تصنيفاتها من قبل الباحثين والمهتمين في المجال التربوي، حيث صنفتها واي (٢٠١٠) إلى مهارات (الإتصال والتواصل، ومهارات واتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي) وصنفتها الدليمي (٢٠١٦) إلى: (المهارات البدنية، ومهارات القيادة واتخاذ القرار، ومهارات التفكير والاكتشاف، والمهارات النفسية)، وصنفتها آمنة الحايك (٢٠١٦) إلى: (مهارات التفكير العليا، ومهارات الإتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية

والانفعالية)، وصنفتها الحلوة (٢٠١٤) إلى : (مهارات الاتصال، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات القانونية، والمهارات الصحية، والمهارات الاقتصادية)، وصنفتها العمري (٢٠١٣) إلى : (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، ومهارات التعاون والعمل في فريق، ومهارات حل المشكلات، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد، ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارات إدارة الذات وزيادة المركز الباطني للسيطرة)، وصنفتها منظمة الصحة العالمية (٢٠٠١) إلى : (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارات التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط)، وصنفتها تغريد عمران (٢٠١٠) إلى : (مهارات ذهنية، ومهارات عملية)، وصنفتها عسكر (٢٠١٦) إلى : (المهارات الصحية، والمهارات الوقائية، ومهارات المشاركة في الخدمة الاجتماعية)، وصنفتها الماوري (٢٠١٨) إلى : (المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوقائية)، وصنفتها أبو حجر (٢٠٠٣) إلى : (مهارة الوعي الذاتي، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارات الاتصال والتواصل، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار)، وصنفتها كل من خليل، والباز (١٩٩٩) إلى : (مهارات بيئية، ومهارات غذائية، ومهارات صحية، ومهارات وقائية، ومهارات يدوية)، ويصننها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠) إلى : (مهارات انفعالية، ومهارات اجتماعية، ومهارات عقلية).

ويلاحظ على هذه التصنيفات اختلافها في بعض المهارات الحياتية مثل المهارات : (الصحية، والقانونية، والإقتصادية، ومهارات ذهنية، ومهارات عملية) واتفاق معظمها في بعض المهارات الحياتية مثل مهارات : (التفكير - الناقد، الإبداعي -، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال والتواصل) وهي تمثل بعضا من المهارات الأساسية التي اتفقت حولها بعض المنظمات الدولية (اليونيسيف - الصحة العالمية، ...).

استفاد الباحث من هذه التصنيفيات في اختيار المهارات الحياتية التي اشتملت عليها دراسته، من خلال الاطلاع عليها وعلى الدراسات الأخرى المشابهة في هذا المجال، كما تم استشارة عدد من المختصين في قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية، وأسفر ذلك في وصول الباحث إلى اختيار ستة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي : (المهارات اليدوية، مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، ومهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، ومهارات التفكير واتخاذ القرار، ومهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، والمهارات الوقائية والبيئية)، وهذه المجالات الستة التي تكونت منها الاستبانة الكلية، وقد عرضت على السادة المحكمين، حيث أجمع أكثر من (٩٠٪) منهم على حذف مجال المهارات اليدوية من الاستبانة، وكان المبرر أن مجتمع وعينة الدراسة يشمل طلبة الأقسام العلمية، والأقسام الإنسانية، مما سيؤدي إلى التأثير على نتائج الدراسة؛ كون المهارات

اليديوية يتعرض لدراستها طلبة الأقسام العلمية أكثر من زملائهم في أقسام العلوم الإنسانية ، وبعد حذف هذا المجال أصبحت الدراسة مشتملة على المجالات الخمسة المذكورة أعلاه .

المهارات الحياتية وعلاقتها بالنظريات التربوية:

أولت نظريات علم النفس التربوي اهتماما بالمهارات الحياتية (Life skills) ، حيث ركزت النظريات السلوكية على تنظيم سلوك المتعلم لتعلم المهارات الحياتية ، حيث يرى السلوكيون أن تعلمها يتم وفقا لارتباطات بين مثيرات واستجابات تختلف في درجة تركيبها وصعوبتها ، أما علماء النفس المعرفيون فيرون أن تعلم المهارات الحياتية يتم وفقا للنمو العقلي للمتعلم ومستوى الترتيب الهرمي لمكونات المهارة المطلوب من المتعلم أن يتعلمها ، حيث أن جانييه (Gagne) المشار إليه في (بدرى ، ٢٠١٠) يرى أن تعلم تلك المهارات يتم في تتابع هرمي لمكونات المهارة من البسيط إلى المعقد من مكوناتها ، كما أن جاردرنر (Gardner) المذكور في (نوفل ، ٢٠٠٧) في نظريته للذكاءات المتعددة يرى أن كل المهارات والقدرات التي يظهرها المتعلم تعتبر نوعا من أنواع الذكاءات المتعددة ، كما أشار رمضان (٢٠١٤) أن فلاسفة النظرية البنائية يرون أن التطور المعرفي للطلاب يتم في بيئة تعاونية مع الآخرين ومع أقرانه ؛ من خلال عملية التفاوض الاجتماعي ، كما يرى بياجيه و فيجوتسكي بأن الصراع المعرفي الذي يمر به الطالب يتم في بيئة تفاوضية اجتماعية ، ومن خلال تفاعل الطلاب مع البيئة الاجتماعية و الثقافية المحيطة بهم يمكن تطوير و تنمية المهارات الحياتية ، و يتم ذلك من خلال مجموعات التعلم التعاونية.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة؛ عرض الباحث بعض الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية، حيث تم ترتيب تلك الدراسات تنازليا من الأحدث إلى الأقدم، ومن أهمها الآتي:

دراسة الماوري (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المعلمات ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، ولتحقيق أهدافها ؛ أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تضمنت ثلاثة محاور أساسية (المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوقائية)؛ اشتملت على (٣٦) مهارة فرعية ، وبعد التأكد من صدق وثبات القائمة ؛ تم توزيعها على عينة من المعلمات بلغت (٧٨) معلمة ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: انخفاض درجة توافر المهارات في محاورها الثلاثة لدى عينة الدراسة من المعلمات.

دراسة كاظم (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين بجامعة بابل ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما أعد استبياناً مكوناً من (٢٥) فقرة؛ وبعد أن تم التأكد من صدقه وثباته ، طبق على عينة من الطلبة

بلغت (٥٥) طالباً ، وكان من أهم نتائج الدراسة: تدني مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أغلب التدريسيين (الطلبة) لكونهم لا يعيرون الاهتمام في دراستها وممارستها في الحياة اليومية في جامعات الفترات الأوسط.

دراسة عسكر (٢٠١٦) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور، وتم استخدام المنهج الوصفي منهجاً لها، ولتحقيق أغراض الدراسة؛ أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة تكونت من ثلاثة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي (المهارات الصحية، والمهارات الوقائية، ومهارات المشاركة في الخدمة الاجتماعية)، واشتملت على (٤١) مهارة فرعية - (فقرة)، وتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق العلمية المتبعة لمثل هذه الحالة. تكونت العينة من (٧٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥، ٢٠١٦م، أما أولياء الأمور؛ فقد شملت (٢٣٠) أباً وأماً. وكان أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة هي:

درجة توافر المهارات الصحية، والمهارات الوقائية من وجهة نظر المعلمات كانت منخفضة.
درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور كانت (متوسطة) .

دراسة الدليمي (٢٠١٦) : هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالعراق من وجهة نظر المدرسين؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما أعد استبانة تكونت من أربعة محاور (المهارات البدنية ، ومهارات القيادة واتخاذ القرار، ومهارات التفكير والاكتشاف ، والمهارات النفسية)، وتكونت العينة من (٢٩١) مدرسا ومدرسة من مدرسي التربية الرياضية في محافظة الأنبار من أصل (٣٤٣) منهم ، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن درجة توافر المهارات الحياتية لدى العينة كانت بدرجة (متوسطة) ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً في هذا التوافر تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

دراسة الحايك (٢٠١٥) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المهارات في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما أعدت قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية تضمنت ثلاثة محاور هي : (مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي ، والمهارات النفسية والانفعالية)، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية. تكون مجتمع البحث وعينته من كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية في الصفيين الأول ثانوي (بمستوييه الأول والثاني) والصف الثاني ثانوي بمستوييه (الثالث والرابع) ، وكانت أهم نتائج الدراسة هي:

حصول محور مهارات التفكير على المرتبة الأولى وبفارق كبير عن المحورين الآخرين.

دراسة الحلوة (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت الباحثة استبانة لتحقيق أهداف الدراسة تكونت من (٧) مجالات أساسية هي: (مهارات الاتصال، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات القانونية، والمهارات الصحية، والمهارات الاقتصادية)؛ اشتملت على (٦٧) فقرة (مهارة فرعية)، وتمت إجراءات التأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المتبعة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الفرقة الرابعة في الأقسام العلمية والأدبية والبالغ عددهن (١٠١٦) طالبة في الفصل الثاني ١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ، اختارت الباحثة عينة عشوائية من هذا المجتمع بنسبة (٢٠ %) بلغت (٢٠٦) طالبة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تقديرات الطالبات لدرجة اكتسابهن لمعظم المهارات الحياتية المستهدفة في الدراسة لم تصل إلى المقبول من وجهة نظرهن.

دراسة النعيمي، والخزرجي (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر بعض المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة ديالي، وتم استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، ولتحقيق أغراض الدراسة؛ أعدت الباحثتان مقياساً تكون من (٦٨) فقرة (وفقاً لمنظمة الصحة العالمية)، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق المتبعة علمياً، وتكونت العينة من (٧٦٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في العام ٢٠١٢ / ٢٠١٣م؛ اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد كشفت الدراسة عن نتائج كان من أهمها: أن درجة توافر المهارات الحياتية المستهدفة من الدراسة كانت بدرجة متوسطة لدى عينتها، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين كل من النوع (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - إنساني).

دراسة العمري (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات للمهارات الحياتية هي (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، ومهارات التعاون والعمل في فريق، ومهارات حل المشكلات، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد، ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط، ومهارات إدارة الذات وزيادة المركز الباطني للسيطرة)، وتكونت العينة من (٧٩٧) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود فروق دالة في وعي طلبة المستوى الرابع بالمهارات الحياتية المستهدفة مقارنة بطلبة المستويات الأدنى الذين لم يدرسوا مساقات تتضمن مهارات حياتية.

دراسة ايتو كليوس (٢٠١١)، (Etokleous): هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الثقافية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة في قبرص من خلال منهج افتراضي للدراسات الاجتماعية عبر

الانترنت، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، كما أعد استبانة تم توزيعها من خلال الانترنت على عينة بلغت (٣٠٣) طالبا وطالبة للتأكد من مدى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المتضمنة في المنهج لدى هذه العينة من الطلبة، وكان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة هي: فاعلية المنهج المطبق على عينة الدراسة عبر النت في تنمية المهارات الاجتماعية والثقافية المتضمنة في هذا البرنامج، وكذا فاعليته في تعديل اعتقادات وتصورات الطلبة، وتنمية قيم التعاون والتواصل مع الآخر (لدى العينة المستهدفة من الطلبة) بغض النظر عن العرق والدين.

دراسة وافي (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، ولتحقيق أهدافها؛ تم استخدام أداتين هما: مقياس للمهارات الحياتية (من إعداد الباحث)، وقائمة تيلي (telee) للذكاءات المتعددة، حيث تم التأكد صدقهما وثباتهما بالطرق المتعارف عليها علميا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) طالبا وطالبة من (٢٥) مدرسة من مدارس مديرية خان يونس بقطاع غزة، اختارهم الباحث بالطريقة العنقودية العشوائية من تلك المدارس، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مستوى المهارات الحياتية المستهدفة لدى الطلبة عينة الدراسة كان في مستوى جيد.

دراسة اللولو، وقشطة (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، ولتحقيق أغراض الدراسة، أعد الباحثان استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المتبعة علميا، وتكونت العينة من (٩٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مستوى المهارات الحياتية المستهدفة لدى الطلبة عينة الدراسة لم يصل إلى المستوى المقبول.

دراسة منظمة الصحة العالمية (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل المهارات الحياتية. وقد شارك في الاستطلاع خمسون منظمة من منظمات الأمم المتحدة كالاتي: (٢٠) منظمة من الوزارات والحكومات، (١٦) منظمة من منظمات الأمم المتحدة، و(٨) منظمات غير حكومية، و(٦) منظمات متفرقة، وكان من أهم المهارات الحياتية التي تكررت في الدراسة هي: (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارات التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط).

التعقيب على الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجيتها، و مجتمع وعينة كل دراسة منها، وكذلك أدواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها كل دراسة منها، ومدى علاقة تلك الدراسات بالدراسة الحالية، وذلك كالآتي:

- من حيث الأهداف: تعددت أهداف الدراسات التي تم تناولها، فبعضها هدفت إلى دراسة هذه المهارات لدى طلبة الجامعات؛ مثل دراسة دراسة (الحلوة، ٢٠١٤، والنعمي، والخزرجي، ٢٠١٤، واللولو، وقشطة، ٢٠٠٦، وكاظم، ٢٠١٦، والعمرى، ٢٠١٣)، والبعض الآخر منها هدفت إلى التعرف على المهارات اللازمة لطفل الروضة (دراسة عسكر، ٢٠١٦)، بينما بعضها هدفت إلى دراسة هذه المهارات لدى طلبة المرحلة الثانوية (دراسة وايفي، ٢٠١٠).

- من حيث المنهج: يلاحظ أن جميع الدراسات التي تم استعراضها قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.

- من حيث المجتمع والعينة: يلاحظ أن معظم الدراسات التي تم تناولها كانت مجتمعاتها وعيناتها هم طلبة الجامعات مثل دراسة (العمرى، ٢٠١٣، وكاظم، ٢٠١٦، واللولو، وقشطة، ٢٠٠٦، والحلوة، ٢٠١٤، والنعمي، والخزرجي، ٢٠١٤)، وبعضها كان مجتمعها وعينتها أطفال الروضة (دراسة عسكر، ٢٠١٦)، بينما بعضها كان المجتمع والعينة لها هم طلبة المرحلة الثانوية (دراسة وايفي، ٢٠١٠).

- من حيث الأداة: معظم الدراسات التي تم تناولها كانت الأداة التي استخدمتها هي الاستبانة مثل دراسة (العمرى، ٢٠١٣، وكاظم، ٢٠١٦، واللولو، وقشطة، ٢٠٠٦، والحلوة، ٢٠٠٦، والنعمي، والخزرجي، ٢٠١٤)، وبعضها استخدمت قائمة تيلي إلى جانب الاستبانة (دراسة وايفي، ٢٠١٠).

- من حيث النتائج: اتفقت نتائج معظم الدراسات في الكشف عن تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة كل منها، مثل (الماوري، ٢٠١٨، وكاظم، ٢٠١٦، واللولو، وقشطة، ٢٠٠٦، والحلوة، ٢٠١٤، والنعمي، والخزرجي، ٢٠١٤).

- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير البيانات: كانت أغلب الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير البيانات (المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كروتباخ، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وإعداد أدواتها، ومعرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير البيانات، واختلفت معها في عينتها، ومجتمعها، والبيئة الجغرافية التي نفذت الدراسة فيها.

ووجه الأصالة في الدراسة الحالية هي تناولها لموضوع المهارات الحياتية لدى الطلبة ومدى ممارساتهم لتلك المهارات.

إجراءات الدراسة:

تم إعداد هذه الدراسة وتنفيذها وفقا للإجراءات الآتية:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح الميداني؛ كونه مناسباً لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة المستوى الرابع في الأقسام العلمية والأدبية - كلية التربية والبالغ عددهم (١١١) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

اشتملت العينة على جميع الطلبة الذين تكونت منهم عينة الدراسة؛ بعد استبعاد الطلبة الذين اشتملت عليهم العينة الاستطلاعية، وعددهم (١٥) طالبة، و(٧) طلاب، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري القسم العلمي والنوع الاجتماعي بعد استبعاد طلبة العينة الاستطلاعية منهم.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري القسم العلمي والنوع الاجتماعي.

العدد	القسم	م	العدد		القسم	م
			إناث	ذكور		
٧	اللغة الغريبة	٥	٩	٢	الكيمياء	١
٩	اللغة الانجليزية	٦	٦	١	الفيزياء	٢
١١	القرآن الكريم	٧	٩	٦	الأحياء	٣
٢٧	إجمالي الأقسام الإنسانية		١١	٢	الرياضيات	٤
			٣٥	١١		
٥٣			٤٦		إجمالي الأقسام العلمية	
٨٩						الإجمالي الكلي

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة أعدها الباحث، وقد مر إعداد هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

تم إعداد فقرات الاستبانة (في صورتها الأولية)، والتي تمثل كل فقرة منها إحدى المهارات الحياتية التي يهدف البحث إلى الكشف عن درجة ممارستها لدى طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ من وجهة نظرهم؛ حيث تكونت الاستبانة في الصورة الأولية من (٥٨) فقرة شملت خمسة مجالات هي: (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، مهارات التفكير واتخاذ القرار، مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، المهارات الوقائية والبيئية).

صدق الأداة (الاستبانة): من أجل التأكد من صدق الاستبانة؛ تم عرضها على مجموعة متخصصين في قسم العلوم التربوية بجامعة إقليم سبأ، وقسمي المناهج وطرائق التدريس في جامعتي (تعز، والحديدة) ملحق (٢)، حيث طلب منهم تحكيم الاستبانة وإبداء الملاحظات على فقراتها من حيث: مناسبة الفقرة - انتماء الفقرة للمجال - سلامة الصياغة اللغوية.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين؛ تم تعديل بعض الفقرات التي حصلت على أكثر من (٨٠٪) من إجماع المحكمين على تعديلها، وتم حذف بعض الفقرات (فقرتان من المجال الثالث، وفقرتان من المجال الخامس، وإضافة فقرة واحدة إلى المجال الأول)، حيث أصبحت الاستبانة بعد التعديل تحتوي على (٥٥) فقرة، والجدول (١) يوضح عدد فقرات الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية في صورتين الأولية والنهائية.

جدول (٢) // مجالات الاستبانة وعدد الفقرات في صورتين الأولية والنهائية كل مجال.

ملاحظات	عدد الفقرات		المجال	م
	الصورة النهائية	الصورة الأولية		
	٩	٨	مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق.	١
تم إضافة فقرة	١٠	١٠	مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط.	٢
للمجال الأول بحسب	١٣	١٥	مهارات التفكير واتخاذ القرار.	٣
اجماع أغلبية	١٠	١٢	مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات.	٤
المحكمين.	١٣	١٣	المهارات الوقائية والبيئية.	٥
	٥٥	٥٨	الاستبانة الكلية.	

وقد تم إعداد الإستانة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي التدرج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ حيث أعطي كل تدرج منها الدرجة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحسب الترتيب المذكور لكل تدرج، وتمثل هذه الدرجات تقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية، حيث يقوم الطالب بالاستجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة بوضع الإشارة التي يراها مناسبة - من وجهة نظره - أمام الفقرة وتحت التدرج

الذي يراه مناسباً لمدى ممارسته للمهارة الحياتية التي تعبر عنها الفقرة، ولتحديد مدى ممارسة كل مهارة: تم حساب المدى لكل تدرّيج، ومن ثم؛ حساب المتوسط الحسابي (الفرضي) والوزن النسبي، وقد تم حساب المدى بإيجاد الفرق بين أعلى وأدنى تدرّيج للاستبانة (5 - 1 = 4)، ثم تقسيم المدى على أطول تدرّيج (4 / 5 = 0,8)، ثم إضافة هذه القيمة (0,8) إلى أقل قيمة في تدرّيج الاستبانة وهي الواحد الصحيح، وبذلك أصبحت المتوسطات والأوزان (الافتراضية) ودرجة ممارسة المهارة المتعلقة بفقرات الاستبانة كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات والأوزان (الافتراضية) ودرجة ممارسة المهارات الحياتية المتعلقة بفقرات الاستبانة.

م	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة ممارسة المهارة
1	من 1 - أقل من 1,8	من 20% - أقل من 36%	قليلة جداً
2	من 1,8 - أقل من 2,6	من 36% إلى أقل من 52%	قليلة
3	من 2,6 - إلى أقل من 3,4	من 52% إلى أقل من 68%	متوسطة
4	من 3,4 إلى أقل من 4,2	من 68% إلى أقل من 84%	كبيرة
5	من 4,2 إلى 5	من 84% إلى 100%	كبيرة جداً

التطبيق الاستطلاعي للاستبانة:

تم التطبيق الاستطلاعي للاستبانة على عدد (22) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في كلية التربية - أقسام (الكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والرياضيات، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، وعلوم القرآن) من خارج عينة الدراسة؛ وذلك لحساب ثبات الاستبانة الكلي، ومجالاتها الفرعية الخمسة.

ثبات الاستبانة:

بعد تجميع الاستبيانات من الطلبة الذين مثلوا عينة التطبيق الاستطلاعي للأداة، تم تفرّغ البيانات؛ وإدخالها في ذاكرة الحاسوب، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد ذلك؛ تم حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، فكان معامل الثبات الكلي للاستبانة = (0,86)، بينما بلغت معاملات الثبات لمجالاتها الفرعية الخمسة (مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق، مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط، مهارات التفكير واتخاذ القرار، مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات، المهارات الوقائية والبيئية) على الترتيب (0,78، 0,89، 0,93، 0,84، 0,85)، وهي (كما يتضح) معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية، بهذا تكون الاستبانة قد أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة بعد إجراءات التأكد من صدقها وثباتها.

التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة؛ تم تطبيقها على جميع الطلبة المعلمين في المستوى الرابع في أقسام (الكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والرياضيات، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، وعلوم القرآن) بالكلية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وعددهم (٨٩) طالباً وطالبة (بعد استبعاد طلبة العينة الاستطلاعية منهم) ، وتم التطبيق من تاريخ ٣٠ مارس إلى ١٨ أبريل ٢٠١٩ م. وذلك بالالتقاء المباشر بالعينة أثناء مناقشة الطلبة لأبحاث تخرجهم، حيث كان الباحث يقوم بالإشراف على بحوث تخرجهم؛ بالإضافة إلى زملاء الآخرين من أعضاء هيئة التدريس (الذين استعان بهم الباحث لمساعدته في جمع الاستبانات من الطلبة)، وتم توضيح الهدف من الاستبانة للمستجيبين، والرد على استفساراتهم.

تم استعادة (٨٤) استبانة من الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة.

تم تفرغ البيانات والمعالجات الإحصائية: بعد جمع الاستبانات من الطلبة المعلمين (عينة الدراسة)، قام الباحث بإدخال البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولغرض تحليل البيانات ، وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة؛ استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية (الوزن المئوي). (للكشف عن حجم المشكلة التي تمثلها الفقرة).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معادلة ألفا كرونباخ. (لحساب ثبات الاستبانة ومجالاتها الفرعية).
- الوسط الافتراضي (المرجح)؛ (لمعرفة مدى تدرج الاستبانة).
- الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدى ممارستهم للمهارات الحياتية من وجهات نظرهم.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص " ماذرجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية -جامعة إقليم سبأ للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق من وجهة نظرهم؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وذلك للكشف عن تقديرات الطلبة المعلمين لدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الأول للاستبانة من وجهة نظرهم من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة ومجالاتها الفرعية، ويوضح الجدول (٤) تقديراتهم للمشكلات المتعلقة بفقرات المجال الأول.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق من وجهة نظرهم

م	مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	ترتيب المهارة	درجة ممارستها
١	أحترم آراء زملاء التي تختلف عن آرائي.	2.18	.82	43.6	6	قليلة
٢	أحرص على تعزيز أو اصر التعاون مع الزملاء في العمل.	1.8	.94	36	8	قليلة جدا
٣	أبادر في تقديم المساعدة والدعم للآخرين عند حاجتهم.	2.11	.81	42.2	7	قليلة
٤	أقبل آراء الآخرين إذا استندت إلى أدلة وبراهين صحيحة.	2.42	1.26	48.4	3	قليلة
٥	أتكيف مع الظروف المختلفة خلال العمل في فريق.	2.42	1.09	48.4	3	قليلة
٦	أشعر بالفخر عند انتمائي لفريق عمل في الكلية.	2.34	1.33	46.8	5	قليلة
٧	أشعر بأهمية نجاح فريق العمل الذي أعمل معه.	2.76	1.39	55.2	1	متوسطة
٨	أقدر زملائي في الجمعيات العلمية وفرق العمل المختلفة داخل الكلية.	2.39	1.04	47.8	4	قليلة
٩	أقيم آراء زملائي وفق معايير علمية دون تعصب.	2.50	.976	50	2	قليلة
المجال الكلي		2,33	0,57	46.6		

يتضح من الجدول (٤) أن: الفقرة (٧) التي تنص على "أشعر بأهمية نجاح فريق العمل الذي أعمل معه" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.39) ووزن نسبي (٥٥.٢%) وبدرجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة، بينما الفقرة (٩): والتي تنص على "أقيم آراء زملائي وفق معايير علمية دون تعصب" حصلت على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (2.5)، وانحراف معياري (0.976)، ووزن نسبي (٥٠%). وبدرجة ممارسة قليلة من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة أنفسهم.

الفقرات (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨) والتي حصلت على متوسطات حسابية بين (2.42) (2.11) وانحرافات معيارية بين (1.09)، (0.81)، ووزن نسبي بين (٤٨.٤%)، (٤٢.٢%)، ويتضح أن كل فقرة منها قد حصلت على درجة ممارسة، (قليلة) من وجهة نظر الطلبة المشمولين في عينة الدراسة.

الفقرة (٢) والتي تنص على "أحرص على تعزيز أو أصر التعاون مع الزملاء في العمل" حصلت على أدنى ترتيبين فقرات هذا المجال، حيث حصلت على المرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي (1.8)، وانحراف معياري (0.94)، وبوزن نسبي (٣٦%)، وبدرجة ممارسة (قليلة جدا) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة.

وتظهر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تدنيا ملحوظا في درجة ممارسة الطلبة للمهارات الحياتية الواردة في نفس الجدول، من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة) أنفسهم.

اتفقت هذه النتيجة - في مجالها الفرعي - (التعاون والعمل في فريق) مع دراسة الحلوة (٢٠١٤)، ودراسة النعيمي، والخزرجي، (٢٠١٤) واختلفت - في نفس المجال - مع دراسة العمري (٢٠١٦). ومن أجل الاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "مادرجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط من وجهة نظرهم؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وذلك للتعرف على تقديرات الطلبة المعلمين على مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثاني للاستبانة من وجهة نظرهم من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة ومجالاتها الفرعية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط للاستبانة من وجهة نظرهم.

م	مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب المهارة	درجة الممارسة
١	أمارس الشفافية والوضوح عند التعامل مع زملائي في الكلية.	2.48	0.77	49.6	3	قليلة
٢	أستفيد من خبرات الآخرين في تطوير قدراتي على إدارة الذات.	2.6	1.2	52	2	قليلة
٣	أتكيف مع ضغوط العمل التي تواجهني أثناء عملي مع زملائي في فريق.	2.48	1.08	49.6	3	قليلة
٤	أميز بين السلوك الصواب والخطأ عند التعامل مع زملائي داخل الكلية.	2.3	1.28	46	6	قليلة
٥	أثق بنفسي عند تنفيذ المهام التي يوكل إلى تنفيذها.	2.35	0.99	47	5	قليلة
٦	أشعر بالارتياح عندما أمارس بعض المهارات الحياتية مع زملائي في الكلية.	2.7	1.25	54	1	متوسطة
٧	أحكم على نجاح الأعمال التي أقوم بها في ضوء معايير موضوعية.	2.45	0.87	49	4	قليلة
٨	أحدد أولوياتي في العمل بوضوح وموضوعية.	2.11	1.15	42.2	7	قليلة
٩	التزم بتنفيذ المهام التي يوكل لي تنفيذها في وقتها المحدد.	1.96	0.72	39.2	9	قليلة
١٠	أهتم بقراءة الموضوعات التي تطور من قدراتي في إدارة الذات والتعامل مع الضغوط.	2.08	0.98	41.6	8	قليلة
				55	0,54	2,75
المجال الكلي						

يتضح من الجدول (٥) أن:

- المهارة (٦) التي تنص على " أشعر بالارتياح عند ما أمارس بعض المهارات الحياتية مع زملائي في الكلية"؛ حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري (1.25) ووزن نسبي (٥٤٪) وبدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة، بينما الفقرة (٢)؛ والتي تنص على " تفيد من خبرات الآخرين في تطوير قدراتي على إدارة الذات." حصلت على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (1.2) ووزن نسبي (٥٢٪)، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- المهارات (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، (٨)، (١٠) والتي حصلت على متوسطات حسابية بين (2.48)، و(2.08) وانحرافات معيارية بين (1.28)، (0.77)، ووزن نسبي بين (٤٩.٦٪)، (٤١.٦٪)، يتضح أن كل مهارة منها قد حصلت على درجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة.
- المهارة (٩) والتي تنص على " ألتزم بتنفيذ المهام التي يوكل لي تنفيذها في وقتها المحدد." حصلت على أدنى ترتيب بين فقرات هذا المجال، حيث حصلت على المرتبة، التاسعة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (1.96)، وانحراف معياري (0.72)، ووزن نسبي (٣٩.٢٪)، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة المشمولين في هذه الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "مادرجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية

التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات التفكير واتخاذ القرار من وجهة نظرهم؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وذلك للتعرف على تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثالث للاستبانة من وجهة نظرهم، والجدول (٦) يوضح ذلك،

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبيلتقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات التفكير واتخاذ القرار من وجهة نظرهم.

م	مهارات التفكير واتخاذ القرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب المهارة	درجة ممارسة المهارة
١	أركز على قيمة الأفكار وحدائتها عند اقتراح حلول للمشكلات التي يواجهها الزملاء في فريق العمل داخل الكلية.	2.3	1.1	46	8	قليلة
٢	أبحث عن الحلول المنطقية للمشكلات التي يواجهها زملائي في فريق العمل.	2.86	1.02	57	1	متوسطة
٣	أربط بين الجوانب المختلفة لأي مشكلة أواجهها مع زملائي أثناء العمل في فريق.	2.08	1.33	42	11	قليلة
٤	أقدم أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول المشكلة التي يواجهها زملائي في فريق العمل.	2.46	1.18	49	7	قليلة
٥	أستطيع الانتقال السريع للربط بين أجزاء المشكلة بصورة متكاملة.	2.3	.96	46	9	قليلة
٦	أحدد بوضوح المشكلة التي تحتاج إلى حل.	2.5	1.10	50	5	قليلة
٧	أحدد جميع العوامل المتعلقة بالمشكلة التي يواجهها الزملاء في فريق العمل.	1.98	1.06	39.6	12	قليلة

أجمع المعلومات والأفكار المتعلقة بجميع أجزاء ومكونات المشكلة.	2.55	1.44	51	4	قليلة	٨
اقترح البدائل المناسبة لحل مشكلة يواجهها زملائي في الفريق في ضوء المعلومات المتوافرة.	2.61	1.11	52	3	قليلة	٩
أختار أفضل البدائل المناسبة لحل المشكلة.	2.25	1.34	45	10	قليلة	١٠
أشرك زملائي في فريق العمل في صناعة القرار اللازم لحل المشكلة.	2.74	1.31	54.8	2	متوسطة	١١
أخذ القرار المناسب لحل المشكلة في ضوء البدائل المقترحة لحلها.	2.5	1.21	50	5	قليلة	١٢
أتابع تنفيذ القرار الذي تم اتخاذه لحل المشكلة في جميع مراحلها.	2.46	2.47	49.2	6	قليلة	١٣
المجال الكلي	3,17	0,99	63.4			

يتضح من الجدول (٦) أن:

- المهارة (٢) التي تنص على "أبحث عن الحلول المنطقية للمشكلات التي يواجهها زملائي في فريق العمل." حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.02) ووزن نسبي (٥٧٪) وبدرجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، بينما المهارة (١١) والتي تنص على "أشرك زملائي في فريق العمل في صناعة القرار اللازم لحل المشكلة." أتت في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.31) ووزن نسبي (٥٤.٨٪) وبدرجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر الطلبة المشمولين في هذه الدراسة.
- مهارتان (٩)، (٨) حصلتا على المرتبتين الثالثة والرابعة على الترتيب لكل منهما، وبمتوسطين حسابيين هما (2.61)، و(1.11) وانحرافين معياريين (1.11)، (1.44)، ووزنين نسبين هما (٥٢٪)، (٥١٪) لكل فقرة منهما، ومنهما وبنفس الترتيب المذكور، وبدرجة ممارسة (قليلة) لكلا الفقرتين من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة.

- المهارتان (١٢)، (٦) حصلتا على نفس الترتيب بين مهارات المجال، حيث حصلتا على المرتبة الخامسة لكل منهما، ومتوسطين حسابيين هما (2.5)، و(2.5) وانحرافين معياريين (1.21)، (1.10)، ووزن نسبي (٥٠٪) لكل فقرة منهما، وبدرجة ممارسة (قليلة) لكتلتا الفقرتين من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة.
- المهارة (٧) والتي تنص على "أحدد جميع العوامل المتعلقة بالمشكلة التي يواجهها زملاءي في فريق العمل" حصلت على أقل ترتيب بين فقرات هذه المجال، حيث حصلت على المرتبة الثانية عشرة، وبمتوسط حسابي (1.98)، وانحراف معياري (1.06)، ووزن نسبي (٣٩,٦٪)، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة المشمولين في هذه الدراسة.
- المهارات (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (١٠)، (١١)، (١٣)، حصلت كل مهارة منها على متوسطات حسابية بين (2.46)، و(2.08) وانحرافات معيارية بين (2.47)، و(1.33) وأوزان نسبية بين (٤٩,٢٪)، (٤٢٪)، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم (عينة الدراسة).

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "مادرجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية

التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الرابع من وجهة نظرهم؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وذلك للكشف عن تقديرات الطلبة المعلمين لدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الرابع للاستبانة من وجهة نظرهم، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات الطلبة المعلمين عن مدى

ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم

م	مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب المهارة	درجة ممارسة المهارة
١	استخدم التواصل اللفظي (الكلمات - الجمل) وغير اللفظي (الحركات والإشارات...) لإيصال المعلومات إلى المستهدفين.	1.93	0.97	32.6	9	قليلة جدا
٢	أحدد الهدف للمستهدفين من عملية الاتصال والتواصل بعبارات سهلة وبسيطة.	2.46	1.07	49.2	1	قليلة

قليلة جدل	5	36	1.07	1.8	أوضح الإرشادات التي تتيح للمستهدفين من التواصل فهم الهدف.	٣
قليلة	3	40.8	0.72	2.04	أظهر اهتماما عند الاستماع إلى الغير في عملية الاتصال والتواصل.	٤
قليلة	2	47.2	0.86	2.36	أوضح للمستهدفين دلالات الرموز والإشارات والحركات المستخدمة في عملية التواصل.	٥
قليلة جدا	7	33.4	0.95	1.67	استخدم أدوات وتقنيات تكنولوجية (كمبيوتر. جهاز عرض. انترنت...) عند التواصل مع الآخرين.	٦
قليلة جدا	6	35.8	0.82	1.79	استخدم شبكة الانترنت عند التواصل مع الآخرين.	٧
قليلة جدا	8	33.2	0.95	1.66	أوظف من مزايا البريد الإلكتروني في الحصول على المعلومات المفيدة.	٨
قليلة	4	38	0.90	1.9	أستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي (وتساب -فيسبوك -توتير) في الحصول على المعلومات المفيدة في المجالات الاجتماعية والعلمية.	٩
قليلة جدا	5	36	0.68	1.8	أستخدم محرركات البحث (جوجل -...) في متابعة المستجدات العلمية المتعلقة بمجال تخصصي العلمي.	١٠
		46.6	0,46	2,33	المجال الكلي	

يوضح الجدول (٧) أن:

- المهارة (٢) التي تنص على "أحدد الهدف للمستهدفين من عملية الاتصال والتواصل بعبارة سهلة وبسيطة." حصلت على المرتبة الأولى بين فقرات المجال الرابع، وبمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.07) ووزن نسبي (٤٩,٢٪) وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة، بينما المهارة (٥) والتي تنص على "أوضح للمستهدفين دلالات الرموز والإشارات والحركات المستخدمة في عملية التواصل."؛ فقد حصلت على المرتبة الثانية من بين فقرات هذا المجال، وبمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.86) ووزن نسبي (٤٧,٢٪) وبدرجة ممارسة، (قليلة) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة،

- المهارات (٣)، (٤)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) والتي حصلت على متوسطات حسابية بين (2.04)، و (1.66) وانحرافات معيارية بين (0.72)، (0.95)، وأوزان نسبية بين (٤٠.٨)٪، (٣٣.٢)٪، حيث يتضح أن كل مهارة منها قد حصلت على درجة ممارسة، بين (قليلة ، وقليلة جدا) من وجهة نظر الطلبة عينة هذه الدراسة.
- المهارة (١) والتي تنص على " استخدم التواصل اللفظي (الكلمات - الجمل) وغير اللفظي (الحركات والإشارات...) لإيصال المعلومات إلى المستهدفين. قد حصلت على أقل ترتيب بين مهارات هذا المجال، حيث حصلت على المرتبة التاسعة، وبمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.97)، ووزن نسبي (٣٢.٦)٪، وبدرجة ممارسة قليلة جدا من وجهة نظر الطلبة عينة هذه الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على "مادرجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة إقليم سبأ اليمنية للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال المهارات الوقائية والبيئية من وجهة نظرهم؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وذلك للكشف عن تقديرات الطلبة المعلمين مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الخامس للاستبانة من وجهة نظرهم، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بمجال المهارات الوقائية والبيئية من وجهة نظرهم.

م	المهارات الوقائية والبيئية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	ترتيب المهارة	درجة ممارسة المهارة
١	أطبق قواعد الأمان والسلامة عند استخدام الأجهزة والمواد الخطرة داخل الجامعة.	2.3	1.1	46	7	قليلة
٢	أقوم بإجراء الإسعافات الأولية لأي شخص عند وقوع الخطر.	2.86	1.02	57.2	1	متوسطة
٣	أتجنب استخدام المواد الخطرة أو العبث بها.	2.08	1.33	41.6	9	قليلة

4	أبتعد عن أي مواد غريبة لا أعرفها - خاصة في الأماكن القريبة من النزاعات.	2.46	1.18	49.2	6	قليلة
5	أحترم القوانين التي تحرم استخدام المبيدات.	2.3	.96	49.2	6	قليلة
6	أشعر بالضيق من الطلبة الذين يرمون بقايا الوجبات في غير أماكنها المحددة.	2.5	1.1	50	5	قليلة
7	استشير طبيباً مختصاً قبل تناول أي نوع من الأدوية.	1.98	1.06	39.6	10	قليلة
8	أحافظ على نظافة البيئة الجامعية من التلوث.	2.55	1.4	51	4	قليلة
9	أهتم بوضع النفايات والمخلفات في أماكنها المخصصة.	2.61	1.11	52.2	3	متوسطة
10	أحافظ على النباتات والحيوانات النادرة في البيئة.	2.25	1.3	45	8	قليلة
11	استمتع بمشاهدة فيلم علمي يوضح أخطار التلوث البيئي.	2.7	1.31	54	2	متوسطة
12	أشارك في حملات التوعية لأفراد المجتمع بمخاطر الملوثات البيئية.	2.5	1.2	50	5	قليلة
13	أهتم بتوعية أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على نظافة مياه الشرب من التلوث.	2.46	2.47	49.2	6	قليلة
المجال الكلي		2,44	1,98	48.8		

يتضح من الجدول (8) أن:

- المهارة الحياتية (2) التي تنص على "أقوم بإجراء الإسعافات الأولية لأي شخص عند وقوع الخطر". حصلت على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.02) ووزن نسبي (57,2%) وبدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع - كلية التربية والذين شملتهم الدراسة، بينما المهارة (11) والتي تنص على "استمتع بمشاهدة فيلم علمي يوضح أخطار التلوث البيئي". حصلت على المرتبة الثانية بين مهارات المجال الخامس، وبمتوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري (1.31)، ووزن نسبي (54%)، وبدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة).

- المهارتان (٦) ، و(١٢) حصلتا على نفس الترتيب ، حيث حصلت كل منهما على المرتبة الخامسة بين مهارات هذا المجال ، وبمتوسط حسابي (2.5) لكل مهارة منهما ، وانحراف معياري (1.1) ، و(1.06) ، وأوزان نسبية بين (٥٠ %) لكل مهارة على الترتيب المذكور.
- المهارات (١) ، و(٣) ، و(٨) ، و(٩) ، و(١٠) ، و(١٢) حصلت على ترتيب بين المرتبة السابعة ، و المرتبة العاشرة ، وبمتوسطات حسابية بين (2.3) ، و(1.98) لكل مهارة منهما ، وانحرافات معيارية محصورة بين (1.1) ، و(1.2) ، وأوزان نسبية بين (٤٦ %) ، و(٣٩,٦%) ، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة).
- المهارات (٤) ، (٥) ، (١٣) حصلت كل مهارة منها على نفس الترتيب ، حيث حصلت كل مهارة على المرتبة السادسة ، وبمتوسطات حسابية هي (2.46) ، و(2.3) ، و(2.46) وانحرافات معيارية هي (1.18) ، و(960) ، و(2.47) ، ونفس الوزن النسبي (٤٩,٢ %) ، ويتضح أن كل مهارة حياتية منها قد حصلت على نفس درجة الممارسة وهي ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة.
- المهارة (٧) والتي تنص على "استشير طبيبا مختصا قبل تناول أي نوع من الأدوية." حصلت على أقل ترتيب بين المهارات التي اشتمل عليها المجال الخامس ، وبمتوسط حسابي (1.98) ، وانحراف معياري (1.06) ووزن نسبي (٣٩,٦ %) ، وبدرجة ممارسة (قليلة) من وجهة نظر الطلبة (عينة الدراسة).

وللكشف عن تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية ، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المجال	درجة ممارسة المهارة
١	مهارات العمل التعاوني والعمل في فريق	2,33	0,58	%46.6	4	قليلة
٢	مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط	2,75	0,54	%55	1	متوسطة
٣	مهارات التفكير واتخاذ القرار	2,44	0,76	%48.8	2	قليلة
٤	مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات	2,35	0,46	% 46.9	3	قليلة
٥	المهارات الوقائية والبيئية	1,71	0,27	%43.2	5	قليلة
	الاستبانة الكلية	2,33	0,41	% 46.5	5	قليلة

يتبين من الجدول (٩) أن:

- تقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثاني (مهارات إدارة الذات والتعامل مع الضغوط) من وجهات نظرهم ، وبدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي (2,75) ، وانحراف معياري (0,54) ، وبوزن نسبي (٥٥ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الأولى من بين المجال الكلي للاستبانة ، ومجالاتها الفرعية ، بينما كانت تقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الخامس (المهارات الوقائية والبيئية) من وجهات نظرهم بدرجة (قليلة) ، وبمتوسط حسابي (1,71) ، وانحراف معياري (0,27) ، وبوزن نسبي (٤٣,٢ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة (الأخيرة) من بين المجال الكلي للاستبانة ، ومجالاتها الفرعية.
- تقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الأول من وجهات نظرهم كانت بدرجة (قليلة) ، وبمتوسط حسابي (2,33) ، وانحراف معياري (0,58) ، وبوزن نسبي (٤٦,٦ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة من بين المجال الكلي للاستبانة ، ومجالاتها الفرعية.
- تقديرات الطلبة المعلمين لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثالث من وجهات نظرهم كانت بدرجة (قليلة) ، وبمتوسط حسابي (2,44) ، وانحراف معياري

(0,76) ، وبوزن نسبي (٤٨,٩ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الثانية بين المجال الكلي للاستبانة ، ومجالاتها الفرعية.

- تقديرات الطلبة المعلمين لدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الرابع من وجهات نظرهم كانت بدرجة (قليلة) ، وبمتوسط حسابي (2,35) ، وانحراف معياري (0,46) ، وبوزن نسبي (٤٦,٦ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة من بين المجال الكلي للاستبانة الفرعية ، ومجالاتها الفرعية.

- تقديرات الطلبة المعلمين لدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الكلي للاستبانة من وجهات نظرهم كانت بدرجة (قليلة) ، وبمتوسط حسابي (2,33) ، وانحراف معياري (0,41) ، وبوزن نسبي (٤٦,٥ %) ، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة من بين المجال الكلي للاستبانة ، ومجالاتها الفرعية.

اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسات كل من : الماوري (٢٠١٨) ، وكاظم (٢٠١٦) وعسكر (٢٠١٦) ، والنعمي ، والخزرجي (٢٠١٤) ، والحلوة (٢٠١٤) ، و اللولو ، وقشطة (٢٠٠٦) ، والتي أظهرت كل منها أن توافر المهارات الحياتية لدى الطلبة في كل دراسة منها لدى (العينة المستهدفة) لم تصل إلى المستوى المقبول ، حيث كانت درجة هذا التوافر محصورة بين - متوفرة بدرجة (متوسطة) ، أو بدرجة (قليلة) - واختلفت مع دراسة العمري (٢٠١٦) ، والتي أظهرت نتائجها أن درجة توافر المهارات الحياتية - الواردة في الدراسة - لدى عينتها كانت بدرجة (كبيرة) ، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة واي (٢٠١٠) والتي كشفت عن توافر المهارات الواردة فيها لدى عينتها كانت في مستوى (جيد).

ويعزو الباحث هذه النتيجة - التذني في درجة توافر المهارات الحياتية - لدى الطلبة المعلمين في المستوى الرابع (عينة الدراسة) - إلى أنها قد تعود إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية :

- قلة أو (ضعف) تضمين هذه المهارات في المقررات الدراسية التي يتعرض لها الطلبة خلال فترة دراستهم الجامعية.

- أن تلك المهارات (إذا تضمنتها المقررات الدراسية) قد يتم تدريسها بصورة نظرية للطلبة ، ولا يتيح لهم ممارستها والتدرب عليها بأنفسهم.

- قلة توافر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلبة لممارسة هذه المهارات والتدرب عليها بثورة عملية تطبيقية .

- قلة توافر هذه المهارات - لدى بعض أعضاء هيئة التدريس - كونهم لم تتوافر لهم فرص اكتسابها في دراساتهم الجامعية - بسبب التركيز على المعارف والمهارات النظرية والاهتمام بإكسابها لهم وقلة الاهتمام باكسابهم المهارات الحياتية اللازمة بصورة وظيفية .

- عدم تعرض الطلبة لمقررات مستقلة بالمهارات الحياتية خلال سنوات الدراسة الجامعية ، وقلة الاهتمام بهذه المهارات (والتي قد تعرض ضمناً) في المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة المعلمون .

وللإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t- test) لعينتين مستقلتين، من أجل للكشف عن تقديرات الطلبة مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

اختبار (t- test) للكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

الدلالة	Sig. (2-tailed)	درجة الحرية	t- test	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		المجال
				إناث	ذكور	إناث	ذكور	
دال إحصائياً	.009	82	.2070	5.66	3.99	20.86	21.11	الأول
غير دال إحصائياً	1.03	82	.103	5.93	4.03	27.93	26.63	الثاني
غير دال إحصائياً	.243	82	1.18	9.82	9.97	30.81	33.52	الثالث
غير دال إحصائياً	.135	82	1.51	4.34	5.05	22.75	24.37	الرابع
غير دال إحصائياً	.071	82	1.83	2.81	4.60	21.74	23.22	الخامس
غير دال إحصائياً	.370	82	.902	23.28	20.22	126.81	131.52	الكلية

يوضح الجدول (١٠) أن:

- قيمة (t- test) للاستبانة الكلية بلغت (902). عند مستوى دلالة (370) ، ودرجة حرية (٨٢) وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
- قيمة (t- test) للمجال الأول بلغت (2070) عند مستوى دلالة (009). ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الأول من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث)، ولصالح الذكور ،
- قيمة (t- test) للمجال الثاني بلغت (103) عند مستوى دلالة (1.03) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثاني من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
- قيمة (t- test) للمجال الثالث بلغت (1.18) عند مستوى دلالة (243). ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثالث من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
- قيمة (t- test) للمجال الرابع بلغت (1.51) عند مستوى دلالة (1.35) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الرابع من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث).
- قيمة (t- test) للمجال الخامس بلغت (1.83) عند مستوى دلالة (071). ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الخامس من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث).

اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة كل من العمري (٢٠١٣) ، ودراسة النعيمي ، والخزرجي (٢٠١٤) والتي أظهرتا عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث)، ويفسر الباحث هذه النتائج بتشابه العوامل والظروف والمعوقات التي يتعرض لها كل

من الذكور والإناث (عينه الدراسة)، والتي أدت إلى حصول هذا التذني في مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية (الواردة في الدراسة).

وللإجابة عن السؤال السابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير القسم الأكاديمي (علمي، أدبي)، على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية الخمسة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t- test) لعينتين مستقلتين، من أجل للكشف عن تقديرات الطلبة لمدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

اختبار (t- test) للكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني).

الدالة	Sig. (2-tailed)	درجة الحرية	t- test	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		المجال
				إنساني	علمي	إنساني	علمي	
دال إحصائياً	.000	82	4.004	3.93	5.3	18.66	22.83	الأول
دال إحصائياً	.001	82	3.53	4.05	5.7	25.37	29.28	الثاني
دال إحصائياً	.000	82	3.707	3.64	5.3	27.58	35.07	الثالث
غير دال إحصائياً	.230	82	1.210	3.64	5.3	22.61	23.83	الرابع
غير دال إحصائياً	.573	82	.566	3.39	3.6	21.97	22.41	الخامس
دال إحصائياً	.000	82	4.170	19.16	21.4	118.11	136.76	الكلية

يوضح الجدول (١١) أن:

- قيمة (t- test) للاستبانة الكلية بلغت (4.17) عند مستوى دلالة (0.000) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.
- قيمة (t- test) للمجال الأول بلغت (4.004) عند مستوى دلالة (0.000) ، ودرجة حرية (٨٢) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الأول من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.
- قيمة (t- test) للمجال الثاني بلغت (3.53) عند مستوى دلالة (0.001) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثاني من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.
- قيمة (t- test) للمجال الثالث بلغت (3.71) عند مستوى دلالة (0.000) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الثالث من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.
- قيمة (t- test) للمجال الرابع بلغت (1.21) عند مستوى دلالة (0.230) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الرابع من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.
- قيمة (t- test) للمجال الخامس بلغت (0.57) عند مستوى دلالة (0.573) ، ودرجة حرية (٨٢) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الخامس من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية.

وتوضح هذه النتائج وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارستهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية ، ومجالاتها الفرعية الثلاثة (الأول ، والثاني والثالث) من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية ، وعدم

وجود فرق دال إحصائياً (في تلك التقديرات) في المجالين الفرعيين (الرابع والخامس) من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني)

اختلفت هذه الدراسة في نتائجها - جزئياً - مع نتائج دراسة كل من العمري (٢٠١٦) ، ودراسة النعيمي ، والخزرجي (٢٠١٤) واللذان أظهرتا عدم وجود فرق دال إحصائياً) في تقديرات الطلبة عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية، ومجالاتها الفرعية؛ من وجهة نظر الطلبة المعلمن، والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي (علمي، إنساني).

ويفسر الباحث هذه النتائج (في الدراسة الحالية) إلى أن طبيعة المقررات الدراسية التي يتلقاها طلبة الأقسام العلمية في فترة دراستهم الجامعية - ربما - تتضمن بعضاً من المهارات الحياتية الواردة ، و كذلك توافر بعض المستلزمات والتجهيزات (مواد وأدوات وأجهزة) في المعامل الدراسية ، والتي تتيح لهم التعرض لتلك المهارات الحياتية والتدرب عليها ، مما أدى إلى ظهور هذه الفروق الدالة إحصائياً في تقديرات الطلبة المعلمين عن مدى ممارساتهم للمهارات الحياتية المتعلقة بالاستبانة الكلية ، ومجالاتها الفرعية الثلاثة (الأول ، والثاني والثالث) من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير القسم الأكاديمي (علمي، إنساني) ، ولصالح طلبة الأقسام العلمية .

التوصيات والمقترحات:

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحث بالآتي:

- إدخال مقرر للمهارات الحياتية كمتطلب أساسي من متطلبات الإعداد الثقافي العام في جامعة إقليم سبأ .
- تضمين بعض المهارات الحياتية اللازمة للطلبة للتعايش في القرن الواحد والعشرين في المقررات الدراسية الجامعية ؛ في الكليات والأقسام المختلفة في كل منها ، وبما يتناسب مع خصائص وحاجات الطلبة المستهدفين.
- إعداد الأنشطة والتدريبات المناسبة للمهارات الحياتية التي سيتم تضمينها في المقررات الدراسية الجامعية ، والإشراف على تنفيذها بالطرق والأساليب المناسبة من قبل متخصصين أكاديميين في هذا المجال.
- تصميم برامج تدريبية مناسبة تتضمن المهارات الحياتية الأساسية والمناسبة لطلبة الجامعة ، وتنفيذ هذه البرامج التدريبية خلال العطلة الصيفية لإتاحة الفرص المناسبة للراغبين من الطلبة في الالتحاق بها واستثمار أوقات فراغهم .

المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها؛ يقترح الباحث الآتي :

- إجراء دراسة عن مدى توافر المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في بقية الكليات.
- إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على المهارات اللازمة لطلبة كل من الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية وعلاقتها بمتغيرات النوع الاجتماعي ، والتخصص الأكاديمي ، والتقدير التراكمي للطلاب.

المراجع والمصادر:

- أبو حجر ، فايز محمد فارس، (٢٠٠٣) أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر.
- اسكاوس ، فيليب ، وآخرون (٢٠٠٥) ، تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في اطار مناهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث والتنمية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- بدري ، رمضان مسعد ، (٢٠١٠) ، **التعلم النشط** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان الأردن.
- بشارة ، جبرائيل محمود ، (٢٠٠٩) ، إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار واكساب التلاميذ مهاراته) ، مقدمة لمؤتمر (نحو استثمار أفضل للعلم التربوي والنفسي في ضوء تحديات العصر ، مجلة التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.
- جاب الله ، علي سعيد (٢٠٠٧) ، **تنمية المهارات اللغوية واجراءاتها التربوية** ، ايتراك للنشر والتوزيع .
- الجديي ، رأفت ، (٢٠١٠) ، **المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات العالمية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- الحايك ، آمنة خالد ، (٢٠١٥) ، واقع تنمية المهارات الحياتية (دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد (١٣) ، عدد (١) ص ١٧٨ - ٢٠٣ .
- حجازي ، رضا السيد محمود (٢٠٠٦) ، فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الصفوف ، **المؤتمر العلمي العاشر التربية العلمية ، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل** ، ج١.
- الحلوة ، طرفة ابراهيم (٢٠١٤) ، المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة ، **مجلة العلوم التربوية** ، المجلد الثاني، العدد الثالث ص ١٧٨ - ٢١٧ .

- خليل ، محمد ، والباز، خالد (١٩٩٩) ، دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس ،المجلد الأول.
- الخوالدة ، محمد محمود(٢٠٠٤) ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن .
- الدليمي ، حميد خلف فرحان (٢٠١٦) ، درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية بيمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التبوية ، جامعة الشرق الأوسط .
- ريان، فكري حسن(١٩٩٩)التدريس أهدافه - أسسه - أساليبه تقويمه، نتائجه وتطبيقاته، طء ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سعد الدين ، هدى بسام (٢٠٠٧) ، المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
- السيد ، مريم (٢٠٠٧) ، حاجات طلبة جامعة الأسراء إلى المهارات الحياتية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٤٩) .
- عبد الفتاح ، فاطمة مصطفى ، (٢٠٠٠)، فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.
- عبد الكريم ، غادة قصي مصطفى(٢٠٠٩)، اثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، مصر.
- عسكر، ريم عفيف سيف (٢٠١٦) ، درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، مجلة جامعة البعث ، المجلد (٣٨) ، العدد (٢٣).
- عطية ، محسن علي(٢٠٠٩) ،تنظيم بيئة التعلم ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- عمران ، تغريد ، وآخرون(٢٠٠٦) ، المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١ القاهرة ، مصر
- العمري، جمال فواز، (٢٠١٣) ، مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، عدد (١٠) ص ص ١٠٣ - ١٢٨.

- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (٢٠٠٦)، **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، **مهارات التدريس الفعال**، دار الفكر، عمان، الاردن.
- كاظم، شيماء حمزة، (٢٠١٦)، **المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين**، **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- اللولو، فتحية صبحي، وقشطة عوض سليمان، (٢٠٠٦)، **مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة.
- الماوري، بدور عبدالله علي (٢٠١٨)، **درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصفوف (١ - ٣) من مرحلة التعليم الأساسي في العاصمة صنعاء من وجهة نظر المعلمات** **مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية**، مجلد (١٦)، عدد (٢).
- مرسي، منال، ومشهور، كندة انطوان (٢٠١٢)، **مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية**، **مجلة الفتح**، جامعة ديالى، ع (٤٨).
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٠)، **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية**، مطابع الاهرام، القاهرة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، (٢٠٠٤)، **تحديث استراتيجية تدوير التربية العربية (رؤى وآفاق جديدة)**، تونس.
- المنظمة الدولية للشباب (IYF)، وبالمشاركة مع البنك الدولي (٢٠١٤)، **تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب (دليل لتصميم برامج نوعية)**، عمان الأردن.
- النعيمي، لطيفة ماجد حمود، والخزرجي، ضمياء إبراهيم محمد (٢٠١٤)، **المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة ديالى (بحث مستل من أطروحة دكتوراه)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، **مجلة جامعة ديالى**، العدد الثالث والستون، ص ص ٤٦٦ - ٥٠٢.
- نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧)، **الذكاء المتعدد في غرفة الصف**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وايفي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠)، **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.
- الهيم، علي، والعجمي، عبدالله (٢٠١٢)، **مهارات الحياة: مفهومها، وأهميتها، وأساليب تدريسها**، **مجلة القراءة والمعرفة**، ١٣١ (١) ص ص ٢٦٥ - ٣١٥.

- اليونسكو ، (١٩٩٦) ، ةالتعليم ذلك الكنز المفقود ، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية
للقرن الحادي والعشرين ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Etokleous, N, (2011). Development youths cultural and social skills through a social- virtual curriculum, journal of multicultural Education and Technology ,5(3)221- 238.
- Jones, R, (1991), **life skills, London**, Cassel educational Limited.
- UNICEF (2005). Life Skills-Based Education in South Asia : A Regional Overview) The South Asia Life Skills-Based Education Forum (2005). **Regional Office for South Asia**. New York : United Nations Children's Fund.
- UNICEF (2012). Global Evaluation of Life Skills Education Programs] Evaluation Office, **United Nations Children's Fund**, New York.
- World Health Organization (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools (Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs. **World Health Organization** - Programme on Mental Health. Doc. WHO/MNF/PSF/93.7A.Rev.2. Geneva : World Health Organization.
- IYF (2013). Creating Opportunities for Youth in Hospitality, pp. 5-6, Preparing Youth for 21st Century Livelihoods.
- Fox, J. et al (2003) Life Skill Development through 4-H Clubs : The Perspective of 4-H, Alumni. [Online] **Journal of Extension** (November, 2003) Volume 41 Retrieved July 25, 2010 from –

<http://www.joe.org/joe/2010december/rb2.shtml>